سفارة المملكة لدى الرياض تقيم معرضا مصوّرا للعلاقات بين المملكتين

أميـر الرياض: العلاقـات بيـن الشقيقتيـن ممتـدة منـذ سالـف الأزمـان

على هامش احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية في يومي ١٦-١٧ ديسمبر إحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس أحمد الفاتح ككيان عربي إسلامي عام ١٧٨٣ ميلادية، والذكرى ٤٣ لانضمامها إلى الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية، والذكرى ١٥ لتولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لمقاليد الحكم في البلاد، أقامت سفارة مملكة البحرين في الرياض معرضا للصور التاريخية حمل عنوان «صفحات من مسيرة العلاقات البحرينية السعودية» وذلك بفندق الريتز كارلتون بالرياض.

وكان الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين في الرياض في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أمير منطقة الرياض وعدد من اصحاب السمو الامراء والوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء مجلس الشورى والشخصيات العامة، وسفراء الدول الشقيقة والصديقة، ورجال المال والاعمال ورجال الصحافة والاعلام، وجمع من المواطنين البحرينيين المقيمين في الرياض وعدد من المدعوين. وقال صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله آل سعود في تصريح نشرته صحيفة الرياض عقب جولة سموه في المعرض: إن العلاقة بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين علاقة تاريخية ممتدة منذ سالف الأزمان ونحن سعيدون بهذا اليوم في مجتمعنا الخليجي المتحد الذي يسعى في تكاتف أكبر واتحاد أقوى بحول الله. ورفع سمو أمير الرياض التهنئة الى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وصاحب السمو الملكي الامير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الاعلى النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء والى الشعب البحريني الكريم بهذه المناسبة الوطنية.

واشار سموه الى ان المعرض كان رائعاً ويحكي بعضاً من تاريخنا في المملكة العربية السعودية، معتبراً سموه ان المملكتين تمثلان عائلة واحدة على جميع المستويات.

ومن جانبه اعرب الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة سفير مملكة البحرين في الرياض عن تقديره لما ارتقت اليه علاقات المملكتين الشقيقتين، منوها بحرص القائدين الحكيمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة على تنميتها وتطويرها في مختلف المجالات.

كما أعرب السفير عن شكره وتقديره لمبادرة إمارة منطقة الرياض بإهداء لوحات مضاءة تحمل صور جلالة الملك حمد وعلم البحرين زينت مداخل الفندق تعبيرا عن مشاركتها مملكة البحرين قيادة وشعبا فرحتها بأعيادها الوطنية.

من جهته أوضح الأستاذ صقر بن عبدالله المعاودة الباحث في التراث وصاحب معرض الصور الذي رافق الاحتفال أنه شارك في المعرض بأربعين صورة تاريخية، مشيراً إلى ان اسم المعرض «صفحات من تاريخ العلاقات البحرينية السعودية» كان يهدف إلى توثيق العلاقة التاريخية بين المملكتين، وهي عبارة عن تغطيات صحفية لمسيرة العلاقات التي تتعلق بزيارات القادة للبلدين بداية من ١٩٣٩م التي شهدت زيارة للملك عبدالعزيز آل سعود للبحرين.

○ جانب من معرض الصور.

غـــدا.. ورشـــة عـمـل مكـثـفـة لأعـضـــاء مـجـلـس الـشـــورى بـعـنـوان «الـعـلاقـة بـيـن الـسـلـطـات فـي الـدسـتـور الـبـحـريـنـي»

انطلاقاً من دور المعهد في نشر ثقافة الديمقراطية وتوفير البرامج التدريبة المتعلقة بالمجالين السياسي والدستوري القانوني، ينظّم معهد البحرين للتنمية السياسية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الشورى يوم غد الاثنين بالمنامة، ورشة عمل مكثفة لأعضاء مجلس الشورى في تشكيلته الجديدة (٢٠١٤-٢٠١٨) بعنوان «العلاقة بين السلطات في الدستور البحريني» بهدف دعم التجربة البرلمانية وشرح آليات عملها، وبيان دور السلطة التشريعية الرقابي والتشريعي.

يقدم الورشة الأستاذ الدكتور نعمان الخطيب عضو المحكمة الدستورية وأستاذ القانون العام بجامعات المملكة الأردنية الهاشمية حيث سيقدم شرحاً مفصلاً حول النظام الدستوري في مملكة البحرين، وطبيعة العلاقة بين السلطات، وأثر التعديلات الدستورية التي طالت الدستور البحريني في دعم التجربة البرلمانية، وتعزيز علاقة التعاون والرقابة المتبادلة بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، بالإضافة إلى شرح الصلاحيات التي يتضمنها الدستور لممارسة الدور التشريعي والرقابي لأعضاء السلطة التشريعية.

وستتضمن الورشة التعريف بطبيعة وحدود العلاقة بين السلطات في الدولة، والآليات المثلى لتحقيق التعاون والرقابة المتبادلة بين هذه السلطات، من خلال عدة محاور ستشمل طبيعة النظام الملكي الدستوري في مملكة البحرين، ومفهوم الفصل بين السلطات والتوازن المرن في النظام الدستوري البحريني، والتعاون والرقابة المتبادلة بين السلطات في النظام الدستوري البحريني.

وبهذه المناسبة، أكد د. ياسر العلوي المدير التنفيذي لمعهد البحرين للتنمية السياسية، أن أعضاء مجلس الشورى، نالوا الثقة الملكية للاضطلاع إلى جانب أعضاء مجلس النواب بمهمة التشريع، وهي مهمة كفل دستور مملكة البحرين أدائها من خلال العديد من الصلاحيات والأدوات التشريعية التي تمكنهم من أداء دورهم المنوط بهم، ومن الأهمية بمكان أن يكون عضو مجلس الشورى على دراية تامة بهذه الصلاحيات والأدوات وكيفية استخدامها بهدف تحقيق النتائج المرجوة في الجودة التشريعية.

وأشار العلوي إلى أن الورشة التي ينظمها معهد البحرين للتنمية السياسية بالتنسيق مع الأمانة العامة لمجلس الشورى، تأتي في إطار التعاون المؤسسي الذي يهدف إلى تطوير العمل البرلماني ضمن منظومة القيم الوطنية والمعايير المهنية لخدمة البحرين بتمكين أعضاء مجلس الشورى بالمهارات القانونية والدستورية اللازمة لتعزز سهولة نهوضهم بالمسؤولية التشريعية واستخدام أدواتهم وصلاحياتهم المتاحة بما يتوافق مع أحكام الدستور واللائحة الداخلية للمجلس، وبالشكل الذي يخدم المسيرة البرلمانية ويعزّز من مكتسبات الوطن والمواطن.

وأكد العلوي أن التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والعمل بصيغة تكاملية في إطار من التعاون والاحترام المتبادل والشعور بالمسؤولية الوطنية، من شأنه أن يرسّخ المسيرة الديمقراطية في ظل المشروع الإصلاحي لعاهل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يتطلب الالتزام بالصلاحيات الدستورية وممارسة الدور الرقابي والتشريعي ضمن إطارها المحدد.

يشار إلى أن الأستاذ الدكتور نعمان أحمد الخطيب، قاض وعضو في المحكمة الدستورية الأردنيةً، يحمل درجة الدكتوراه في القانون من كلية الحقوق بجامعة عين شمس المصرية، وترأس سابقاً جامعة الإسراء في المملكة الأردنية الهاشمية، وشغل العديد من المناصب الأكاديمية في الجامعات الأردنية كجامعة الإسراء، وجامعة مؤتة، والجامعة الأردنية، وجامعة عمّان العربية للدراسات العليا، وكلية الحرب الملكية، والمعهد القضائي الأردني، وأكاديمية الشرطة الملكية.

ويعد الدكتور نعمان خبيراً في صياغة القوانين والأنظمة والتعليمات وتقديم الاستشارات القانونية، وهو عضو بنقابة المحامين المصريين، ونقابة المحاميين الأردنيين منذ عام ١٩٨٠.

جدير بالذكر، أن معهد البحرين للتنمية السياسية معهد وطني يهدف في المقام الأول إلى نشر ثقافة الديمقراطية ودعم وترسيخ مفهوم المبادئ الديمقراطية السليمة، وقد تأسس بموجب المرسوم رقم (٣٩) لسنة ٢٠٠٥ وهو يعمل على رفع مستوى الوعي السياسي والتنموي والنهوض بالمسيرة السياسية في مملكة البحرين، وزيادة المعرفة بين جميع أفراد المجتمع وتوعيتهم بالعمل السياسي وبحقوقهم وواجباتهم التي كفلها الدستور ونظمتها التشريعات ذات العلاقة.

وسط حضور جماهيري كثيف

انـــطـــلاق ســـوق الـبـســطـة ٣ فـــي حـلـبـة الـبـحـريـن

تحت رعاية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشئون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انطلقت فعاليات سوق البسطة ٣ يوم الجمعة الماضي في حلبة البحرين الدولية وسط حضور جماهيري فاق التوقعات، حيث شهد السوق ارتياد الزوار من مختلف محافظات المملكة ومن شتى الفئات العمرية من المواطنين والمقيمين. وقد شارك في فعاليات السوق أكثر من ٧٥ بائعاً من الأفراد والأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذين عرضوا منتجاتهم على الزوار. ويعتبر سوق البسطة أكبر مهرجان تسويقي يقام في مملكة البحرين، وتنظمه المحافظة الجنوبية بدعم من مؤسسة (تمكين) وعدد من الشركاء المحليين والدوليين هم: المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي وبلدية المنطقة الجنوبية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) ومهرجان البحرين نور العين وشركة نفط البحرين (بناغاز) وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات (جيبك) وحلبة البحرين الدولية وشركة زاجل برس. وقد شهد الأسبوع الأول من سوق البسطة ٣ الذي أقيم خلال اليومين الماضيين الجمعة والسبت اهتماماً من الزوار الذين استمتعوا بالعديد من الفعاليات والبرامج المصاحبة للسوق، وقد جذب ركن (الحضرة) الأكواريوم اهتمام الزوار، وهو مساحة مخصصة تحتوي على أحواض كبيرة لعرض أشهر الأسماك التي تعيش في المنطقة، وقد تم تقديم عروض فنية لفرقة الفنون الشعبية (الليوة) و(الجربة)، إلى جانب ركن (أكل لول) الذي اشتمل على محلات بيع المأكولات الشعبية من (الكباب) و(الخنفروش)، والعديد من الفعاليات المتنوعة. وكان ركن (صوغة الحج) قد جذب العديد من الزوار لالتقاط الصور، حيث تم عرض صوغة الحج (كاميرا الحج) في مجسم كبير الحجم بالقرب من الساحة المخصصة لاستراحة الزوار، واستمتع الحضور بهذه الفعاليات المتنوعة التي أضفت أجواءً من التسلية والترفيه لكل الفئات من الأفراد والأسر والعوائل المواطنين منهم والمقيمين في مملكة البحرين. إلى جانب هذه الفعاليات والأقسام المتعددة تم توسعة المناطق المخصصة كمحلات للمؤسسات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة والأفراد والأسر المنتجة إلى جانب المحلات والأسر الزراعية، حيث قام الباعة بعرض منتجاتهم للبيع، وقد ساهم الحضور الكبير في الأسبوع الأول من سوق البسطة ٣ في زيادة المبيعات التي تمت مقارنةً مع النسخة السابقة من المشروع. يذكر أن الأسبوع الثاني من سوق البسطة المقرر إقامته يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ ديسمبر ٢٠١٤ سيشهد مشاركة محلات وأسر جديدة لم تشارك خلال الأسبوع الأول، وذلك بهدف إشراك أكبر عدد ممكن من الباعة في سوق البسطة.

ويهدف مشروع سوق البسطة إلى دعم وتطوير مؤسسات القطاع الخاص وجعله المحرك الرئيسي لمسيرة التنمية الاقتصادية ويستهدف المشروع المؤسسات الناشئة والصغيرة المتناهية الصغر بالإضافة إلى المزارعين والقطاعات المرتبطة به، والأسر المنتجة من ذوي الدخل المحدود. كما يهدف السوق إلى تقديم منتجات مزروعة محلياً بالإضافة إلى المنتجات التي تصنع في المنزل في الأماكن العامة للجمهور، وتسهيل الاتصال بين المنتجين والمستهلكين والمجتمع، وتثقيف المستهلكين حول استدامة المنتجات المعاد تدويرها والتكلفة الحقيقية للبضائع المستوردة، وتوفير منصة لبيع المنتجات المعاد تدويرها أو صديقة للبيئة العضوية. الجدير بالذكر أن سوق البسطة ٣ يقام يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع في تمام الساعة ٢:٠٠ مساءً ويستمر الى ٨:٠٠ مساءً حتى تاريخ ٢٨ مارس ٢٠١٥، والدعوة عامة للجمهور الكريم لحضور فعاليات السوق والاستمتاع بمختلف الأركان والأقسام وأماكن الترفيه العائلي، حيث تم تخصيص العديد من المرافق الترفيهية ضمن فعاليات السوق من مطاعم وأماكن للاستراحة ومحلات لبيع المنتوجات الزراعية والاستهلاكية والإكسسوارات، إلى جانب ركن خاص لعرض الحرف التقليدية التي اشتهرت بها البحرين عبر تاريخها العريق، وركن خاص للأطفال يشتمل على ألعاب خارجية ومحلات لبيع هدايا الأطفال.

١٠ آلاف زائر خلال الأسبوع الثالث لسوق المزارعين

شهد سوق المزارعين بحديقة البديع المخصصة لعرض المنتجات المحلية في أسبوعه الثالث من النسخة الثالثة صباح أمس زحاما شديدا ومبيعات كبيرة طغى عليها الجانب الاستهلاكي أكثر من التجاري، حيث توافد آلاف المستهلكين على السوق منذ الساعة الـ٨ صباحا حتى ١ ظهرا ليبلغ عددهم في نهاية اليوم ما يزيد عن ١٠ ألف زائر وفقا لإحصائيات اللجنة المنظمة للسوق.

وشهد حجم المبيعات داخل سوق المزارعين ارتفاعا كبيرا فاق مبيعات الأسبوعين الماضيين بنسبة وصلت إلى ما يزيد على ٨٥٪، الأمر الذي أدى بدوره إلى ارتياح كبير بين المزارعين العارضين لمنتجاتهم، جراء حجم مبيعاتهم المرتفعة لهذا الأسبوع، ودفعت نسبة الأسعار المتوسطة العديد من المواطنين والمقيمين إلى شراء مستلزماتهم من الخضراوات بكميات كبيرة.

وفي السياق نفسه، استطاعت الفعاليات المصاحبة التي يستضيفها سوق المزارعين جذب أعداد هائلة من الجماهير والزوار من مختلف الجنسيات العربية والآسيوية والأوروبية لمتابعتها والتي كان أبرزها الركن التقليدي والمكان المخصص لحيوانات المزارع وفعاليات الرسوم والتصوير الفوتوغرافي وسط أجواء تنافسية ودية أبهرت الجميع، ووقفت الجماهير تلتقط الصور الفوتوغرافية والفيديو لهذه الفعاليات المبهرة، والتي لاقت استحسان الجميع.

وسوف تستمر فعاليات السوق كل يوم سبت من كل أسبوع حتى نهاية شهر مايو ٢٠١٥م حيث يفتح أبوابه أمام زواره بدءًا من (٨ صباحًا حتى ١٢ ظهرًا).

إطـــلالة

ضمير المسئول

هالة كمال الدين
halakamal99@hotmail.com

من المسئول عن وفاة ضمير المسئول؟

سؤال برز على الساحة في أعقاب التشكيل الوزاري حين دعا جلالة الملك المفدى الوزراء إلى النزول إلى المواطنين في الشارع للتعرف على مطالبهم، والعمل على تحقيقها، الأمر الذي أكده رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، حين صرح بأن التوجيهات واضحة إلى الوزراء والمسئولين بأن تكون أبوابهم دائما مفتوحة لممثلي الشعب والاستجابة السريعة والفعالة مع كل ما يطرح تحت قبة البرلمان، موضحا أنه يحرص دائما على أن يكون قريبا من المواطنين، لتلمس احتياجاتهم وتبادل وجهات النظر معهم بشأن برامج التنمية الحكومية التي تستهدفهم في المقام الأول.

هذا النداء من لدن جلالة الملك والأمير خليفة طالما سمعناه وأثنينا عليه وتمنينا أن يترجم فعليا على أرض الواقع، ولكن للأسف الشديد يبقى بعض المسئولين يعيشون في واد، والقيادة في واد آخر، فنجد الحماسة شديدة لخلع الأبواب لدى قلة قليلة منهم وحماسة أكبر لإيصادها في وجوه الناس.

نتمنى من كل وزير أو مسئول أو قيادي أو نائب أن يتواصل مع المواطنين من خلال بريد إلكتروني أو مدونات خاصة أو أي وسيلة أخرى، حتى يتم الاحتكاك المباشر مع هموم الشارع ومشكلاته، والنزول إلى أرض الواقع، والتأكد من صحة وصدق ما يرفع إليهم من تقارير، فبعضها أحيانا تكون وهمية ومجافية للحقيقة.

فتجربة التواصل الإلكتروني مع المواطنين أثبتت نجاحا كبيرا في بعض الدول، فقط حين استخدمت بالشكل الصحيح، على أنها وسيلة للتواصل، وليست كواجهة إعلامية، أو أداة للتلميع ونسج التشوهات.

في الواقع لا يمكن فصل انتهاج سياسة الأبواب المفتوحة عن حالة ضمير المسئول، فالمسئولية أمانة، والأمانة عملة نادرة هذا الزمان، وليبقى الرهان على أمانة الأشخاص في دولة القانون والمحاسبة وزيرا أو مديرا أو أيا كان، فالنظام المحاسبي الجاد كفيل بأن ينعش الضمائر الميتة.

إن سياسة الأبواب المفتوحة في النهاية هي ثقافة مجتمع، مرتبطة بضمير المسئول في المقام الأول، الذي نأمل أن يحيا بعد وفاة، أو يفيق بعد سبات طويل!

آخـر موعـد لتلقـي طلبـات المشاركـة فـي امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية ٢ يناير

تتلقى الامانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة طلبات المشاركة في امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية الشابة في دورتها الثانية حتى الثاني من يناير المقبل حيث يمنح لرائدة الأعمال البحرينية الشابة المشاركة في تنمية الاقتصاد الوطني، والتي تجمع بين الريادة في إدارة إحدى المؤسسات الاقتصادية الخاصة والتميز في النهوض بمسئوليتها الاجتماعية نحو المجتمع.

إطلاق الامتياز

وقد جاء الامتياز إثر مبادرة كريمة من صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة عاهل البلاد المفدى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حينما أنشأت لجنة تحضيرية في عام ٢٠١١ برئاسة سمو الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة، وتضم في عضويتها عددا من الشخصيات من ذوات الخبرة والاختصاص من العناصر النسائية الشابة اللاتي يمتلكن الخبرة والكفاءة والمهارة المطلوبة والعاملة في مختلف الأنشطة والقطاعات في مجال ريادة الأعمال لدراسة وضع المرأة البحرينية الشابة في مجال ريادة الأعمال تهدف الى تسليط الضوء على الكفاءات البحرينية الشابة في مجال ريادة الأعمال والوقوف على رؤية هذه الفئة وإبراز جهودها ودورها في هذا المجال الحيوي المهم.

أهداف الامتياز

وقد خرجت هذه اللجنة بعدة توصيات أبرزها إطلاق مبادرة امتياز الشرف لرائدة الأعمال البحرينية الشابة بهدف تكريم الشابة المتميزة في مجال ريادة الأعمال، وتشجيع وإبراز الطاقات والكفاءات المتميزة في مجال ريادة الأعمال، ونشر ثقافة الروح الريادية بين الشابات وتشجيعهن على المبادرة والإبداع، وزيادة عدد الكفاءات الشابات من خلال تبني ودعم كفاءات جديدة. إضافة إلى تفعيل الشراكة بين المجلس الأعلى للمرأة ومؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة بما يحقق أهداف الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية، وإبراز التجارب الناجحة لرائدات الأعمال الشابات، وتسليط الضوء على القطاعات الاستثمارية الاقتصادية الجديدة بالمملكة.

معايير الامتياز

ولعل أبرز معايير الفوز لنيل شرف الامتياز هو: الإبداع والتميز في مجال ريادة الأعمال، والقدرة على التطوير واستدامة المشروع إلى جانب استقطاب الخبرات الوطنية في الوظائف مع مراعاة تكافؤ الفرص، ووجود مبادرات طموحة للخروج عن نطاق السوق المحلية، إضافة إلى القيام بمبادرات تطوعية تعكس مدى التزام رائدة العمل بمسئوليتها الاجتماعية، والمشاركة في المحافل أو المعارض الدولية المتخصصة، والحصول على جوائز متميزة.

الدورة الأولى

وكانت صاحبة السمو الملكي رئيسة المجلس الأعلى للمرأة قد سلمت جوائز الامتياز في الدورة الأولى في مارس ٢٠١٣ لكل من السيدة سهير الريس المدير التنفيذي وصاحبة محلات لاريسا، والدكتورة لمياء محمود الرئيس التنفيذي لمركز د. لمياء محمود التخصصي لعلاج الأسنان بالليزر، والمحامية مي شويطر شريك إداري لشركة ترست بارتنرز للمحاماة والاستشارات القانونية، والشيخة نورة بنت خليفة آل خليفة رئيسة مجلس إدارة شركة ميدبوينت، والسيدة هلل انجنير مدير عام شركة اينفيرونمت اريبيا للخدمات الاستشارية.

للمشاركة بالدورة الثانية

ويمكن للراغبات في المشاركة في هذا الامتياز الحصول على استمارة المشاركة اما عبر الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني للمجلس: SCW.BH أو من خلال التواصل مع قسم الجوائز والمبادرات بالأمانة العامة للمجلس الأعلى للمرأة على هاتف رقم: ١٧٤١٧١٧١.